

# فتاوى الألباني {{2561}} ما حكم تحويل المصلين أرديتهم في صلاة الاستسقاء؟ وما حكم صلاة الكسوف؟

محمد ناصر الدين الألباني

هو الاخ سأل في الاخير كأن سؤالك هذا يلتقي مع سؤالي الاخير انه هل يكثر من انكر حديث الرسول عليه السلام هذا صحيح الواقع وهذه مسألة فيها شيء من الدقة - 00:00:00

باعترادي لا يجوز التسرع الى تكفيره من ينكر بعض الاحاديث الصحيحة عند علماء الحديث والثابتة عندهم عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بينما يكفر من انكر حجية الحديث عامة - 00:00:21

ثم اذا توقف لبعض الاحاديث مفردات من احاديث ولم يقبل صحتها اه ولو كان علماء الحديث قد صححوها هذا يبسط ولا يكبر لان المسلم لا يجوز الحكم بتكفيره الا اذا - 00:00:50

ذهب شيئاً امن به اذا جحد شيئاً امن به فكل انسان اذا فقد ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حديثاً ما ومع ذلك انكره فهذا بلا شك كافر - 00:01:15

اما من دخله شك او ليل بصحة هذه الشك منه لا يقع في مصدر الحديث وهو الرسول عليه الصلاة والسلام وانما يقع الشك كما نسمع ذلك كثيراً من بعض الشاكين المثابين - 00:01:32

انما يقع شكهم في احد الرواة لعله اخطأ لعله رحمه وما شابه ذلك وبمثل هذا لا يجوز تكفيره ولكن حسبه ان يكون فاسقاً لانه ينكر الوسيلة التي هو يتبناها بمعرفة الاحكام الشرعية ولا وسيلة هناك سواها - 00:01:52

ومن هنا يظهر ضلاله وتناقضه حينما يقبل حديثاً بحكم شرعي ويحفظ حديث آخر والطريق هو طريق كلمة واحدة مثلاً منذ الامس القريب فتح علينا ومن احاديث الساعة لان بعض السنة - 00:02:18

قد انكروهم وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم ان ابي واباك في النار هذا الحديث في صحيح مسلم وفي رواية النازل الالة عن ثابت عن انس هذا السند عند علماء الحديث عاقبة - 00:02:48

من اصح الاسانيد ذلك بان حماد بن سلمة امام من ائمة السنين باجماعهم عن ثابت صحيح وسابت اليوناني في كبار الصالحين ومن الملازمين بانس ابن مالك خدم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:09

وهناك احاديث كثيرة وثبت بها من هذا الطريق اخاف يغير فما معنى قبول هذه الاحكام التي جاءت بهذا السند ورفض هذا الحديث الذي جاء بهذا السبب ما هو السبب تمام - 00:03:29

وسوء الفهم كما اساءت معنى ذلك الرجل من ذكر الله عز وجل للبقر وانه من نعم الله على عباده فضررب بهذا الان الحديث السابق ذكره كذلك هو فهم من قوله تعالى - 00:03:51

وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا اما هذه الآية وعارض حديث ان ابي واباس في النار والحقيقة فهمه الخاطى بهذه الآية الكريمة هو الذي خالف الحديث وليس في الآية. يعني الآية لا تزيد على انها تقول ان الله عز وجل - 00:04:12

سيعذب انساناً آلم تأتي دعوة رسول وليس لم يأت الرسول وخرط بين الامرين وقد قلت للذي نقل لتلك الشبهة وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا نحن معشر المسلمين في اول القرن الخامس عشر من الهجرية - 00:04:38

هل جاءنا رسول من دعوته اذا ما جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءتنا دعوة الرسول عليه السلام هل قامت الحجة علينا لا

شك ان الفيديو قامت علينا ما دام ان الدعوة وصلت اليها - 00:05:05

لكن هذا لا ينفي ان يكون هناك اقوام في بعض البلاد الاخرى ولا يضربها مثلا عالية القطب الشمالي وقطب جنوبي لا يضعون ان يكون هناك ناس لم تبلغهم دعوة الاسلام - 00:05:23

وما بلغتنا نحن فاذا اذا قوله تعالى وما كنا معذبين ان نبعث رسولا اذ اتهم على رسولا اي بشره خرجنا نحن من ابي الدوم جاءنا رسول وكل الناس اليوم غير مؤامرين لانه ما جاءهم رسول - 00:05:40

لا ليس المفروض اذا كان الرسول بالثغر فقط وقد يأتي الرسول الى القوم مباشرة ثم تأتي دعوة هذا الرسول الى الاقوام الذين يأتون من بعدهم ولذلك جاء في الصحيح القصة لا اريد الان ان اذكرها بتمامها - 00:06:06

اني ما موضع الشاهد منها ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لاصحابه ذات يوم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب وجوهم كالقمر ليست ليلة البدر - 00:06:36

فدخل الى فاخذ الناس يتظمنون من يكون هؤلاء هنيئا لهم طوبى له يرسلون الجنة بغير حساب ولا عذاب يوم القمر ليلة القدر بعضهم قال هؤلاء المهاجرون الذين هاجروا من ديارهم وابوابهم - 00:06:57

في سبيل الله بعضهم قالوا لا الانصار الذين نصرنا رسول الله في الكعبة العشب قول ثاني قال لا لا انتم ولا هؤلاء وانما هم اولادكم من نبيه يأتون من بعدكم - 00:07:20

ويؤمنون بالرسول ولم يروههم اذا وما كنا معذبين حتى نبعث رسولها جيش المقصود ضعف الرسول بشخصه فقط فان ما بعده بدعوته ايضا وما ادرك الرسول مباشرة فقد ادرك الدعوة يقينا - 00:07:39

ومن لم يدرك الرسول مباشرة فقد تدركه الدعوة وقد لا تدركه الدعوة. انحن من شديد الجواب ادركتنا دعوة الرسول فاذا الكريمة وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا فلما قلت لرجل - 00:07:59

هل جاءنا رسول؟ هل ذكر قليلا دعوة اذا الذي يضرب حديث مسلم صحيح ان ابي واباك في النار لا يصح له ان يقول ما جاءهم رسول قد يمكن ان يصح لهم ان يقول - 00:08:20

ما جاءتهم دعوة رسول تتمثل في كلامي هذا فنقول لك من اين من اين لك ان هؤلاء الذين حكم النبي صلى الله عليه وسلم بانهم من اهل النار وهذا الحكم ليس فقط في - 00:08:39

لأنكم تعلمون المناسبة التي قالها الرسول عليه الصلاة والسلام في هذه الجملة قد جاء رجل من اصحابه عليه السلام قال له يا رسول الله اين ابي قال في النار اي مات في الجاهلية او في النار - 00:08:58

واكمل الرجل وهو بطبيعة الحال حزين قال له ان ابي وابو بكر النار يعني من تكون انت اذا كان ابي وامي وانا سيد الذكر روما في المال تبارك وتعالى فلا تأس ولا تعزم على ابيك - 00:09:17

كذلك في احاديث اخرى وممر الرسول صلى الله عليه وسلم يوما بقبرين ما شمت به ضرته فلسفة وراء الأمرين قال متى زوجتي من هؤلاء قالت الجاهلية فقال عليه الصلاة والسلام - 00:09:36

لولا ان تذهبنوا لاسمعتهم عذاب القبر ماتوا بالجاهلية اذا سمعتم عذاب القبر كذلك ذلك الرجل الكريم الذي سأله ابنه النبي عليه السلام عن ابيه كان كريما كان يذكر الضيف وكان وكان الى اخره - 00:09:55

هل ينفعه ذلك؟ قال لا انه لم يقل يوما ردد حزب خطيئة ينجيه فاذا هناك احاديث متكاثرة تتحدث عن المشركين قبل بعثة الرسول عليه السلام انه من اهل النار ومن اين هؤلاء الذين يقولون مستشهدين بالاية الكريمة وما كنا معذبين - 00:10:16

حتى نبعث رسولا ان هؤلاء الاشخاص الذين شهد الرسول عليه السلام في حقهم انه من اهل النار انهم لن تبلغوا بالدعوة هذا متنافر لان حكم الرسول عليه السلام عليهم لانه من اهل النار - 00:10:40

معنى ذلك ان الدعوة بلغت والاية صحيحة. وما كنا معذبين حتى نبعث رجلا او ان قام رجل ظاهري مقيت جامد وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا يعني بشخصه رهن يد - 00:10:58

لأننا نحن ما يشملنا وعيد الكفر لأن الرسول جاءنا مباشرة وهذا لا يعتدل فإذا عرفنا هذه الحقيقة حينئذ لا يجوز أن نقع في أحد شيئين إما إنكار الأحاديث الصحيحة التي صحها أهل العلم بقصور فهمنا لها بحيث - [00:11:19](#) أنها لا تتعارض مع القرآن الكريم. هذا لا يجوز كما فعل غسان وأمثاله كثيرون عن الذي لكن هذا ومع الأسف الشديد يعني آآ أهلكه لسانه وقلمه وهذا مثله كبير من يحبون الأحاديث الصحيحة - [00:11:49](#) بعدم أنهم أياها غانا لا يتعارض مع القرآن الكريم هذا الشيء الأول الذي لا ينبغي أن يقع فيه المسلم وهو أن يبادر إلى إنكار الأحاديث صحيحة التي طعنها أهل العلم لعدم إدراك - [00:12:11](#) بالتوفيق بينها وبين ما قد يظن من مخالفة هذه الأحاديث في بعض الآيات الكريمة. الشيء الثاني أن نبادر إلى تكبير أن ينكر بعض هذه الأحاديث الطبيعية إلا في الحال بدون خمس وأمنت - [00:12:26](#) إلى إنكار السنة من أصلها وأصيلا وهذا حجم القرآن وأهي جايبين هذا كفر بالقرآن. لا للقرآن كما تعلمون وما حاجة إلى بسط أو في ذلك. يأمر باتباع الرسول كما يأمر - [00:12:46](#) برضو أه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الظاهر أنه حضرتك ما كنت أه لقد جرى البحث في هذا الجواب لا يجوز وهو مسجل نعم انظر خزائن الرحمن تأخذ بيدك إلى الجنة - [00:13:04](#)